السيدة عـوض و م. زهيري يـوقـعـان مـذكـرة تفاهـم للـتـعـاون الـمـشـتـرك بـيـن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والـجـهـاز الـمـركـزي لـلإحـصـاء

وقعت السيدة علا عوض، رئيس الإحصاء الفلسطيني، و م. سليمان زهيري، وكيل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، في مقر الرئيسي للإحصاء الفلسطيني، بمدينة رام الله، صباح اليوم الخميس الموافق 2011/04/21، مذكرة تفاهم للتعاون والتنسيق بين الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني والوزارة، بحيث يتم التعاون والتنسيق بين الطرفين لتفعيل اعتماد السجلات الإدارية في توفير بيانات ومؤشرات عن واقع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وإنشاء السجلات الإدارية لتغطية الإحصاءات ذات الاهتمام المشترك في الأراضي الفلسطينية، من خلال إنشاء وحدة للإحصاء في الوزارة لتكون قادرة على إنتاج وتوفير الإحصاءات عن واقع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأراضي الفلسطينية، من خلال تدريب كوادر الوزارة العاملة في دائرة البحث والإحصاء والتطوير في الوزارة، لتكون قادرة على إنتاج وتوفير الإحصاءات، واستمرار تبادل البيانات وتفعيل عمل مكاتب الوزارة المتواجدة والمجهزة في جميع المحافظات.

وبدورها أعربت السيدة عوض، عن سعادتها لتوقيع هذه الاتفاقية، وتحدثت عن التعاون المشترك بين الطرفين، مشيرة إلى أن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من الوزارات المتعاونة مع الإحصاء الفلسطيني، وقالت أننا سنزود الـوزارة بكـل مـا يلزمها من نتائج إحصائية ومسحية تخدمها في عمليات التخطيط والدراسات لتحديد الاحتياجات الخاصة بتطوير واقع مجتمع المعلومات الفلسطيني والاقتصاد المبني على المعرفة في الأراضي الفلسطينية، مؤكدة أن توقيع هذه المذكرة يأتي ضمن متابعات الإحصاء الفلسطيني مع الوزارات والمؤسسات المختلفة على تنفيذ ما جاء فـي الإستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاءات الرسمية. وتوجه الإحصاء الفلسطيني لتطوير الوحدات الإحصائية في الوزارات الرئيسية. وأضافت السيدة عوض أن مذكرة التفاهم تنص على تشكيل لجنة تنسيق فنية مشتركة من الوزارة والجهاز من أجل ترجمة هذه المذكرة إلى برنامج عمل وآليات تنفيذ واضحة.

وأكـدت السيدة عوض، أن توقيع هذه المذكرة هي بداية لشراكة حقيقية بين الطرفين في قطاع تكنولوجيا المعلومات، كمـا أن مذكـرة الـتفاهم ستعود بالعديد من المخرجات، أبرزها توحيد المنهجية في آلية جمع البيانات الإحصائية الخاصة ببيانات ومؤشرات عن واقع قطاع المعلوماتية والاتصالات في الأراضي الفلسطينية.

وبدوره أكد م. سليمان زهيري، على العلاقة المميزة بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مشيراً أن توقيع هذه المذكرة في هذا الوقت بالذات جاء استجابة للمصلحة العامة والقاضية بضرورة تنسيق وتنظيم الجهود استثماراً للطاقات والموارد وتوظيفها لخدمة عملية البناء لمؤسسات الدولة الفلسطينية، خصوصاً أن مذكرة التفاهم بين الطرفين تشمل التعاون المشترك في مجال توحيد المفاهيم والمصطلحات الخاصة بمجتمع المعلومات، من خلال إعادة صياغة النماذج الورقية والمحوسبة في الوزارة بما يضمن الحصول على بيانات للأغراض الإحصائية، وبما ينسجم مع الخصوصية الفلسطينية، كذلك العمل على إنشاء سجل محوسب ومحدث

للشركات والمؤسسات العاملة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بشكل يضمن توفير صورة واضحة عن واقع وتاريخ وتطور تلك الشركات والمؤسسات، بالإضافة إلى التنسيق المشترك في مجال التدريب الفني والاستفادة من البعثات الفنية وورش العمل لكلا الطرفين حول المواضيع المشتركة من أجل تفعيل دورهما وتحسين نوعية الأداء.

وتأتي هذه المذكرة للوصول إلى حالة التكامل في الجهود المبذولة للمساهمة في التنمية الوطنية الشاملة وتحقيق المصلحة العليا بعد أن تلاقت أهداف الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الذي يمثل الجهة الرسمية التي تقوم بتوفير الرقم الإحصائي في مختلف المجالات التي تهم المجتمع الفلسطيني، مع أهداف وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التي تسعى إلى تحسين واقع قطاع المعلومات ومجتمع المعرفة، ورفع مستوى أداء مكاتب الوزارة، لتحقيق مصلحة الوطن العليا، وللوصول إلى حالة التكامل في الجهود المبذولة للمساهمة في التنمية الوطنية الشاملة.

وحضر حفل التوقيع من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، السادة محمد العايدي، مدير عام وحدة الشكاوي، والسيد مراد برهومي، نائب مدير عام الإدارة العامة للتخطيط، وجواد أبو زهره من الإدارة العامة للتخطيط، ومن جهاز الإحصاء السادة محمود جرادات، مساعد رئيس الجهاز للشؤون الإحصائية، ورائد سماره مدير عام الإدارة العامة للمسوح والعمل الميداني، ولؤي شحاده، مدير عام وحدة مجلس الوزارة، وآيات صالح، إحصائية في دائرة العلم والتكنولوجيا.